كان عليه حوب مثل عنان السماء في السحاب ثم استغفر ربه
لغفر له وان لم يكن له ولد رزقه الله ولدا فان دعاه
اجابه وان لم يدع لم يغضب عليه وكان يقول لا تعلموها
سفهاءكم فيستعينوا بها على فسقهم وعن وهب ابن الورد
قال بلغنا ان من الدعا الذي لا يرد ان يصلي العبد اثنا عشر ركعة
يقرا في كل ركعة بام القران واية الكرسي وقل هو الله احد فاذا
فرغ خر ساجدا ثم قال سبحان الله الذي لبس العز وقال به سبحان
الذي تعطف بالمجد وتكرم به سبحان الذي احصى كل شي بعلمه سبحان
الذي لا ينبغي التسبيح الا له سبحان ذي المن والفضل سبحان ذي
العز والكرم سبحان ذي الطول اسالك بمعاقد العز من
عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك العظيم الاعظم وجدك
الاعلى وكلماتك التامات كلها التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر ان
تصلي على محمد صلى الله عليه وسلم ثم يسال الله ما ليس معصية وكان
وهيب يقول بلغنا انه كان يقال لا تعلموها سفهاءكم
فيتعاونون بها على معاصي الله عز وجل رواه الطبسي في الصلاة
لابن حصن والنميري في الاعلام وابن بشكوال وقد تقدم
نحوه عن ابن مسعود مرفوعا في ادلة هذه الرحمة وعند الطبسي
عن عمار ابن حيان وحاله معروف في قصة طويلة من اراد ان يفرج
الله كربته ويكشف غمته ويبلغ امله وامنيته ويقضي حاجته
ودينه ويشرح صدره ويفرج عنه فليفعل اربع ركعات مثنى
شا

الدعا الذي لا يرد

١٣٩

شاء ان صلاها في جوف الليل او ضحى النهار كان افضل يقرا في
كل ركعة الفاتحة ومعها في الاولى يس وفي الثانية الم تنزيل السجدة
وفي الثالثة الدخان وفي الرابعة تبارك فاذا فرغ من صلاته
وسلم فليستقبل القبلة بوجهه ويأخذ في قراءة هذا الدعا فيقراه
مائة مرة لا يتكلم فيها فاذا فرغ سجد سجدة فيصلي على النبي صلى الله
عليه وسلم وعلى اهله سبع مرات ثم يسال الله عز وجل حاجته فانه
يرى الاجابة عن قريب ان شاء الله تعالى ثم ساق الدعا وقد تقدم في
الصلاة عليه لسبك الاسرى ما ياتي هنا ومن يشفع بجاهه صلى الله عليه
وسلم ويتوسل بالصلاة عليه لبلوغ مراده ونجح قصده وقد افرد ذلك بالتصنيف
ومن ذلك احمد بن عثمان بن حسين النقاشي وغيره ذكر فيه من المجربات
الباقية على ممر الدهور والاعوام وتعاقب العصور والايام ولو قيل
ان اجابات المتوسلين بجاهه عقب توسلهم معجزة خارقة لما بعد
التوسلات لكان احسن ولا اطمع حينئذ في عد معجزاته جامع
فانه لو بلغ ما بلغ فيها خاسر فاجر وقد اسند لها بعض العلماء الاعلام
فبلغ الغا واتم الله انه لو انفق العمر لم يدرك منها الا قليلا فصلى الله عليه
وسلم تسليما كثيرا وحديث قصة المهاجرة التي مات ولدها
ثم احياه الله تعالى لها لما توسلت بجنابه الكريم ويدخل فيها حديث
الاعمى وغيره من الاحاديث الماضية في الباب الثاني حيث قال
فيها اذا تلقى فقل ولتغفر ذنبك ويسدد امرك واما الصلاة في
الاحوال كلها فقد روى ابن ابي شيبة في المصنف له عن ابي وائل

المهاجرة التي مات ولدها ثم احياه الله

الصلاة في الاحوال كلها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)